

بمشاركة ثلاثة وزراء عراقيين والمنات من الشركات العالمية والعراقية

(برنامج تنمية العراق) يقيم ورشة عمل في عمان لتحفيز الاقتصاد العراقي

متابعة / عبد الرزاق المرحانجا



* وزير الموارد المائية: دعوة الشركات العالمية ليجاد شركاء لها في العراق لتنفيذ المشاريع

* وزيرة الاتصالات: قطاع الاتصالات بحاجة إلى جهد دولي لإعادة تأهيل

* وزير التربية: 11 ألف مدرسة بحاجة إلى مساهمة دولية لإعادة ترميمها

عقدت في العاصمة الأردنية عمان مؤخرًا ورشة عمل لمناقشة التنمية في العراق بمشاركة ثلاثة وزراء عراقيين (الموارد المائية، التربية، الاتصالات) وممثلي أكثر من مئة شركة عراقية من القطاعات العام والخاص و 400 شخصية تمثل كبريات الشركات العالمية والعربية واكاديميين متخصصين في المقاولات والانشاءات والتصاميم وصناعة الأجهزة والمعدات المختلفة.

وفي متابعة (المدى) لأعمال هذه الورشة التي نظمها برنامج تنمية العراق وهي مؤسسة غير حكومية مقرها لندن واستمرت للفترة من (28-30) حزيران الماضي خرجت بنتيجة ان الورشة كانت تهدف إلى تحفيز الاقتصاد العراقي وتحسين العلاقة التجارية بين الشركات المحلية ورجال الأعمال في العالم وهو ما اكده (جون كلاس) منظم الورشة مشيرًا إلى انها فرصة للمسؤولين العراقيين للالتقاء بكبار رجال الأعمال في العالم لمناقشة احتياجاتهم لإعادة اعمار بلدهم برؤية معاصرة وعلى وفق التطور العالمي الحاصل في جميع الميادين والحقول.

وقال السيد كلاس خلال جلسات العمل ان العراق يمر بتطورات كثيرة ابان الفترة الراهنة داعياً ضرورة احترام احتياجات ابناء الشعب العراقي وتوفير فرص العمل للعاطلين منهم والتركيز على الاجابيات مؤكداً ان التواصل القائم على الثقة ضروري لتحقيق التنمية المستدامة في العراق مع اهمية المشاركة في الاستقرار وتنمية فرص الأعمال في هذا البلد المهم. وأشار إلى جهد (مكتب مشاريع وإعادة تعمير العراق) الذي أقدم على انجاز (240) مركزاً حدودياً و (285) مركزاً للشرطة و (88) محطة للإطفاء و (730) مدرسة و (28) مستشفى في مختلف أنحاء العراق.

وأضاف ان العراق يواجه تحديات عديدة في القطاع الزراعي والمياه وملوحة التربة والمشاكل المتعلقة بين التحكم والسيطرة والتخزين والحفاظ على الموارد المائية وسوء ادارتها من قبل النظام السابق موضحة ان هناك اصراراً من قبل الجانب العراقي على تبني السياسات المناسبة للحفاظ على

الثروة المائية وتحسين نوعيتها إلى جانب تحسين انظمة السيطرة الهيدروليكية وإعادة تأهيل البنية التحتية المائية من سدود وقنوات بعد عقود من النسيان والترهل.

وبين وزير الموارد المائية ان عمل هذا القطاع يتلخص في مراقبة وادارة استخدام المياه في العراق وحماية البيئة والتنوع البيولوجي وصيانة وبناء السدود والقنوات ومحطات الضخ والانظمة المائية الأخرى.

وذكر ان العراق يحتوي على أكثر من (11) مليون هكتار من الأراضي القابلة للزراعة و نسبة نصفها غير مستثمر وان نسبة ثلثي الاراضي المزروعة تحتاج إلى الري لتبقى منتجة وان هناك أكثر من (100) منشأ هيدروليكي من ضمنها (25) من السدود والسدات الرئيسية والتي تولد أكثر من 20% من الطاقة الكهربائية المستخدمة في البلد ويجري توصيل مياه الري باستخدام شبكة دقيقة من القنوات يزيد طولها على (27) ألف كيلومتر.

وتطرق الوزير إلى تقليص المياه عبر نهري دجلة والفرات من خلال قيام الدول المتشاطئة بتوسيع مشاريعها وبناء سدود المنشآت الهيدروليكية.

مباحثات جانبية
واجرى وزير الموارد المائية على هامش الورشة جولة من المباحثات مع ممثلي البنك الدولي ومنظمة الغذاء والزراعة الدولية (الفاو) كل على انفراد تركزت على ضرورة تفعيل المشاريع المزمع تنفيذها من قبل هاتين المؤسستين الدوليتين والأسراع في رصد الاموال اللازمة للمشاريع التي تم طرحها من قبل الوزارة في المباحثات السابقة مع اهمية ايجادها وفق جدول زمني محدد لكون قطاع الموارد المائية يشكل الاساس في عملية التنمية في العراق.

كما بحث وزير الموارد المائية العراقي مع نظيره الاردني المهندس (رائد ابو السعود) اوجه التعاون المشترك في تبادل المعلومات والخبرة بين الوزارتين وتنشيط برامج التدريب المشترك.

والتقى مع ممثلي كبريات الشركات العالمية (الأميركية والأوروبية والآسيوية والعربية) وبحث معهم سبل تنفيذ المشاريع الأروائية وتحقيق الاستثمار في قطاع الموارد المائية وإعادة تأهيل البنى التحتية المائية وتطوير القدرات التكنولوجية المستخدمة في المشاريع الأروائية ومن هذه الشركات (شل، جراناد فوس، سامسونج، الكو، بلاك اندفيج، بروديت الهندسية، سمنس، كومنس، كونكرد الانشائية، فلور، ومع ممثلي برنامج تنمية العراق البريطاني).

وزيرة الاتصالات

في ذات السياق دعمت وزيرة الاتصالات جوان فؤاد معصوم في كلمتها في جلسة الافتتاح المجتمعي الدولي إلى ضرورة دعم جهود العراق خاصة ما يتعلق بإعادة تأهيل قطاع الاتصالات وإعادة هيكلة البنية التحتية له موضحة ان الوزارة تسعى إلى تطوير ونشر خدمات الانترنت وتوسيع الشبكة الرقمية وجعل العراق مركزاً للاتصالات الدولية في المنطقة.

وزير التربية

في حين أكد الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التربية ضرورة المساهمة الدولية بشكل جدي لانقاذ القطاع التربوي من الهامال الذي عاشه لسنوات طويلة حيث هناك (11) ألف مدرسة بحاجة إلى إعادة ترميم أو بناء مع وجود ستة ملايين تلميذ وخمسة آلاف مدرسة صالحة فقط وتصل حاجة العراق الفعلية الآن إلى (20) ألف مدرسة مع اهمية إعادة تدريب وتأهيل المدرسين والمعلمين.

وأوضح ان رسالة اطفال العراق تتمثل بالعيش بسلام والحصول على التعليم المناسب مع التركيز على التغيير في اساليب الدراسة والتكنولوجيا لإنتاج انسان سوي متسلح بالعلم والأخلاق.

معرض تخصصي

وعلى هامش ورشة العمل اقيم معرض للشركات العالمية المشاركة التي ترغب بالعمل لإعادة اعمار العراق عرضت فيه اخر الابتكارات العلمية والتكنولوجية في ميادين الري والتربية والاتصالات والنقل والمختبرات الصحية والانشائية والاعراض والمعدات الكهربائية والكهرومائية والزراعية وغيرهامن الميادين.

قرض مصرف الإسكان
أهو حقيقة أم مزحة؟!؟

حسام الساموك

نشرنا ابان الاسبوع الفائت مقابلة مع المهندس جاسم محمد جعفر وزير الاعمار والاسكان اتيح له فيها ان يستعرض منهاج وزارته ومشاريعها المختلفة، بما يلي احتياجات المواطن ومعاناته المرة من أزمة السكن الخائفة، ومع القناعة الكاملة بطموحات السيد الوزير في انجاز ما يخدم رؤى المواطنين المكتوبين بالازمات المتلاحقة، لكننا مازلتنا نتطلع الى ان تستجيب احلامه، واحلام اقرانه من وزراء الحكومة والقائمين على الأجهزة المعنية لهموم الناس والامهم، بما يحقق ولو النزر اليسير مما يبشرون به من رعد العيش المنتظر.

لقد اصرت وزارته قبل تسلمه مسؤولياتها، ومنذ عام مضى على ان تفعل عطاءها حين وقف الوزير السابق امام عدسات التلفزيون ليعلن المباشرة بمشروع المليون سكنية بعد ان اعاب على النظام السابق نهجه الشائن، مؤكداً ان الجهود تجري على قدم وساق لتحقيق حلم المحرومين من دار سكن ينعمون فيه. لكن هذا الحلم كما تأكد كان (مزنة صيف) فحينما انجزت مقابلة السيد الوزير الجديد كنت قد كتفت الزميل الذي أجرى المقابلة ان يذكره بأن نسبة الفائدة المقررة على قرض الاسكان والبالغة 6% سنوياً تعد باهظة (وتكسر عظم) المقترض اياً كان، لكن اجاب مضيفه بأن المصارف الأهلية تتقاضى فائدة أكبر تصل من (14.11) بالمئة. ويرغم ان بعض المصارف ومنها مصرف بغداد يستحصل فائدة (9%) للمقارنة ليس إلا، لكن السيد الوزير نسي ان المصارف تمنح قروضها بمبالغ تدفع عليها فوائد هي الأخرى، اما المبالغ التي من المقرر ان يدفعها مصرف الاسكان. برغم انها ظلت مجرد مشروع لم يقو أي من القائمين على الامور على الايعاز بتنفيذها. فانها منح ليس لوزارة الاسكان أو أية جهة فضل فيها وبالتالي فان الاجدر بوزارة الاسكان أو أية مؤسسة أخرى ان تسوقها كقروض من دون فائدة، وقد يستهجن السيد الوزير مطالبتنا برفع الفائدة من القرض (الحلم) لكننا نذكره بأن قروض المصرف العقاري لسنوات بل عقود، وبرغم ان الاموال المرصودة لها لم تكن متاحة، كانت من دون فائدة، فهل تبيح وزارة الاسكان ان تستحصل فوائد ربوية فاحشة من اموال الدول المانحة التي رسدت لمعونة المتضررين. ثم هل حسب السيد وزير الاسكان ان الثمانية عشر مليون دينار التي ستمنح (بمئة فائدة) للمقترض البناس سترتب عليه ان يعيده خلال خمس عشرة سنة كفترة قصوى لاستعادة القرض باكثر من ضعف المبلغ وفقاً لنسبة الستة بالمئة المقررة؟ وحين سأل زميلنا الذي أجرى المقابلة مضيفه عن جدوى هذه التكلفة الباهظة بسبب الفائدة (البسيطة) استدرج قائلاً ان بإمكان المقترض ان يعيد القرض خلال سنتين من دون فائدة.

بريكم أي مقترض في هذا الواقع العراقي المر يستطيع ان يعيد قرضاً بثمانية عشر مليون دينار خلال سنتين قد لا يتسنى له ان يكمل نصف مشروع بنائه المنتظر بل قد يترتب عليه ان يترك قرضه بديون أخرى لا يدرى كيف يتسنى له سدادها.. مع كل هذا وذاك نعود لنسأل: متى يبدأ صرف القرض المنتظر؟ هذا ربما يعلم الغيب!

مشروع قناة تصل البحر
الأحمر بالميت

البنك الدولي أن دراسة انعكاس المشروع على البيئة وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي تهدف إلى معرفة ما إذا كان يمكننا إيصال الماء من البحر الأحمر إلى البحر الميت الذي يعتبر موقعا فريدا من نوعه في العالم تجب المحافظة عليه. وحذر خبراء من أن انخفاض مستوى البحر الميت الذي يشكل أذى لقطاع في العالم تحت مستوى البحر متواصل بسرعة بسبب الري الذي يتم حول ضفتي نهر الأردن الذي يصب فيه.

بدأت السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأردن اليوم إعداد دراسة اجتماعية ضخمة يقضي بشق قناة بين البحرين الأحمر والميت لمواجهة خطر جفاف البحر الميت. وأفاد مصدر في البنك الدولي أنه تم تخصيص نحو 15 مليون دولار لإنجاز هذه الدراسة التي ستستغرق 24 شهرا وتمولها اليابان والولايات المتحدة وعدد من البلدان الأوروبية مثل فرنسا وإيطاليا والنرويج والسويد على أن يدير البنك الدولي الأموال التي ستبصر بها الدول المانحة. يشار إلى أن الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية كانت وقعت في التساع من أيار الماضي اتفاقا لوضع دراسة جدوى لهذا المشروع والذي بدأ الحديث عنه منذ نحو عشرين سنة. وأوضح مصدر في

البنك الدولي أن دراسة انعكاس المشروع على البيئة وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي تهدف إلى معرفة ما إذا كان يمكننا إيصال الماء من البحر الأحمر إلى البحر الميت الذي يعتبر موقعا فريدا من نوعه في العالم تجب المحافظة عليه. وحذر خبراء من أن انخفاض مستوى البحر الميت الذي يشكل أذى لقطاع في العالم تحت مستوى البحر متواصل بسرعة بسبب الري الذي يتم حول ضفتي نهر الأردن الذي يصب فيه.

البنك الدولي أن دراسة انعكاس المشروع على البيئة وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي تهدف إلى معرفة ما إذا كان يمكننا إيصال الماء من البحر الأحمر إلى البحر الميت الذي يعتبر موقعا فريدا من نوعه في العالم تجب المحافظة عليه. وحذر خبراء من أن انخفاض مستوى البحر الميت الذي يشكل أذى لقطاع في العالم تحت مستوى البحر متواصل بسرعة بسبب الري الذي يتم حول ضفتي نهر الأردن الذي يصب فيه.

آراء وملاحظات بشأن قرار وزارة النفط باستخدام الكوبونات للوقود

بغداد / سناء الخفاج

فيه تصريحات المسؤولين النفطيين الكبار في البلد بأن انتاج حقول الشمال قد زاد على مليوني برميل يوميا وان الانتاج من حقول الجنوب في البصرة يتواصل لتزيد على مليون ونصف المليون برميل يوميا من النفط الخام، والذي يصدر اغلبه إلى الخارج!!!

اما الطبيبة هند شومان من مستشفى الكاظمية التعليمي فقد اكدت انها قد خسرت الكثير من جراء أزمة النفط في الشتاء الماضي وتدعو إلى استخدام الكوبونات على أمل أن تحل هذه الأزمة ولكنها في ذات الوقت تقول:

نحن نعيش في بلد نفتي ويفترض ان تكون المنتجات النفطية رخيصة ويسعر الماء ومتوفرة في كل مكان لا أن نحترق من أجل بنزين المولدة ونفط المدفأة وغاز الطبخ في وقت نحن احوج ما نكون فيه إلى تطوير انفسنا وتطوير مجتمعا ان تقدم للخدمات التي يفترض ان تقدم للمواطنين المظلوم اقتصاديا وسياسيا في ظل هذه الازمات المتكررة والتي لا تجد حلا جذريا.

فترة التسعينيات في بيتي ولم اتمكن في حينها من تسلم أي منتج نفتي وفقا لهذه القسائم، لذا فإن توزيع البنزين حاليا يوم للأرقام الفردية ويوم للأرقام الزوجية يحل المشكلة نوعا ما وفي حالة الكوبونات تأتي إلى المحطة ويقولون البنزين "خلص".

الدكتور حميد يعترض على بيع عبوة النفط بسبعة آلاف دينار ويشجع استخدام الكوبونات ويقول ليس لكل واحد الامكانية لشراء الوقود بأسعار السوق السوداء والكوبونات تضمن السعر المقرر لأية مادة نفطية.

يسانده في هذا الرأي المعلم آزاد محمد من اهالي الكرادة مشيرا إلى ان الالتزام بالاسعار الرسمية وبحصص وافية للأسرة العراقية ينقذها من الظروف الصعبة التي مرت بها في الشتاء الماضي التي وصل فيها سعر قنينة الغاز إلى عشرة آلاف دينار وعبوة النفط للمدائه النفطية إلى سبعة الاف ومن ثم يتساءل إلى متى يستمر هذا الحال ونحن في بلد نفتي، بلد يعم على بحيرة من النفط في الوقت الذي تتوالى

المواطن عبد جاسم علي من اهالي حي الرسالة يقول: نحن نرفض تطبيق هذا النظام لأنه سبق لوزارة النفط ان عملت به، ولم ينجح، والسبب هو المحسوبية والمنسوبية، فلان ابن فلان يزود بالنفط وفلان لا يزود وعملية التوزيع غير مجدية، فالعمل يجري بنفس الطريقة القديمة وهي ان بائع النفط الجوال هو الذي يبيع ويتسلم الكوبونات من الناس والبائع هذا غير منزه فبيع الحصة الأكبر للأهل والأقارب الذين بدورهم يتاجرون بالمادة النفطية.

الصحفية ولام العطار رفضت هي الأخرى تطبيق مبدأ الكوبونات وقالت ان التوزيع يتم خلال فترة الدوام الرسمي وهذا يعني أن غالبية الموظفين لن يتلن حصة اسرهن من الوقود، واقترح فتح منافذ جديدة أخرى لتوزيع الوقود في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وفي المناطق البعيدة من مركز مدينة بغداد.

الصحفي شوقي كريم حسن من سكنة حي الشباب في الكرخ يقول: مازالت هناك قسائم من كوبونات النفط التي وزعت في



استطلعت آراء المواطنين بهذا الشأن لان وزارة النفط قد عملت بهذه الخطة سابقاً أبان النظام السابق ولم تكن النتائج مرضية فكيف يكون الحال اليوم؟

المنزلي والتصنيع. وهي الآن تعد العدة لطبع هذه الكوبونات من أجل توزيعها ويبدأ العمل بها في الخريف القادم.. (في الحدث الاقتصادي)

دعوة المانية لزيادة الشفافية في اسواق النفط

بغداد / الصدا - الوكالات

يلقي ارتفاع أسعار النفط بظلاله على وضع الاقتصاد العالمي الذي يشكو أصلا من عدم التوازن والاضطراب. كما يزيد من تفاقم الخلافات بين دول مجموعة الثماني بينما تبدو هوامش المناورة الاقتصادية لديها محدودة للغاية عشية انعقاد قمته. ومن المتوقع أن يركز رؤساء الدول والحكومات في إطار قمة مجموعة

التماني. البحث على التنمية في أفريقيا وارتفاع حرارة الأرض وفضا لرغبة الرئاسة البريطانية. وسيتركون نظريا المواضيع التي تعتبر تقنية أكثر منها سياسية. مثل تطور الاقتصاد العالمي أو أسعار الصرف. لوزراء ماليتهم أو حكام المصارف المركزية الذين سبق ان اجتمعوا مرات عدة منذ بداية هذا العام.

تجاوزت أسعاره للمرة الأولى الأسبوع المنصرم عتبة 60 دولارا للبرميل. يفرض نفسه مهما كانت الظروف وقد أثاره فعلا عدد من كبار المسؤولين. ومن المتوقع ان يثير المستشار الألماني غيرهارد شرودر مسألة ارتفاع أسعار النفط هذه المرة في أسكتلندا. وقال برنارد بافيناخ المسؤول في ألمانيا عن الإعداء للقمّة إن شرودر سيقدّم مبادرة تهدف إلى زيادة الشفافية في أسواق

النفط العالمية لمنع عمليات المضاربة فيها. ولا يزال النمو الاقتصادي العالمي قويا حتى الآن برغم تفاوت توزيعه. بعد أن حقق العام الماضي أفضل أداء منذ حوالي 30 عاما إذ تجاوز معدله 5.1%. ويتوقع أن يبقى معدله فوق 4% هذه السنة والسنة المقبلة. أما أسعار النفط التي تضاعفت خلال سنتين ونصف السنة فلم تتسبب حتى

اسعار العملات		أمام الدينار العراقي	
العملة	سعر الشراء	سعر البيع	
الدولار الأميركي	1465	1475	
اليورو	1800	1810	
الجنيه الاسترليني	2125	2135	
الدينار الاردني	2040	2060	
الدرهم الاماراتي	395	400	
الريال السعودي	385	390	
الليرة السورية	27	28	